

هل هناك تضارب: السماء أم الأرض؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الشبه دى بقى من الشبهات الخطيرة جدا واللى بتتردد كتير قوي هي شبهة ان هناك آآ تضارب في القرآن الكريم بين آآ الآيات احيانا ايات تذكر ان الارض الاول ثم السماوات خلقت ثم آآ ايات اخرى بتتكلم عن - 00:00:00 ان السماوات الاول ثم الارض خلقت ثم ايات تقول للاتنين اتخانقوا مع بعض قال لك السيناريyo الاول ان الارض اولا آآ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميا ثم استوى الى السماء فسوى هنا سبع سماوات. ثم تفيد الترتيب على التراخي. طيب - 00:00:20 ايضا هناك قل انكم لتكونون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها. قالنا اتينا - 00:00:44

فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرا. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم يا سيدى بيقول لك سـمـ ثم استوى الى السماء ثم تـرـيدـ التـرـتـيـبـ عـلـىـ التـرـاـخـيـ. طـيـبـ يـبـقـىـ دـهـ السـيـنـارـيـوـ اـلـأـوـلـ انـ الـأـرـضـ اـلـأ~وـلـ وبعد كده السـماـ وطبعا دـهـ - 00:01:05

بيقول لك العلم الحديث واصل ان دـهـ مشـ صحيحـ. طـبـ السـيـنـارـيـوـ التـانـيـ الـأـتـنـيـ معـ بـعـضـ اوـلـمـ يـرـىـ الـذـيـ كـفـرـواـ انـ السـماـواتـ وـالـأـرـضـ كانتـ رـتـقاـ فـفـتـقـنـاهـمـ. يـبـقـىـ الـأـتـنـيـ مـعـ بـعـضـ. السـيـنـارـيـوـ التـالـتـ السـماـ - 00:01:24 اوـلـاـ ثمـ الـأـرـضـ يـقـولـ لـكـ هـوـ دـهـ الـأـوـقـعـ مـنـ النـاحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ الـلـيـ الـعـلـمـ بـيـقـولـ كـدـهـ فـانتـ اـشـدـ خـلـقاـ اـمـ السـمـاءـ؟ـ بـنـاهـاـ؟ـ رـفـعـ سـمـكـهاـ فـسـوـاـهـ. وـدـهـ السـمـاءـ. وـاغـطـشـ لـيـلـهاـ وـاـخـرـجـ ضـحاـهاـ - 00:01:40

والارض بعد ذلك دحها. اخرج منها ماءها ومرعاها هو ما عندوش مشكلة مع الاخيرة. الاخيرة هو ده للعلم بيقوله ان الارض جـتـ بعد السـماـ وـبـعـدـ كـدـهـ طـيـبـ المـشـكـلـةـ هـنـاـ اـنـ ثـمـ - 00:01:54

بتـفـيـدـ التـرـتـيـبـ كـدـهـ يـبـقـىـ التـرـتـيـبـ مـرـةـ الـأـرـضـ قـبـلـ السـماـ وـمـرـةـ السـماـ قـبـلـ الـأـرـضـ اوـلـاـ الـعـلـمـ وـفـيـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـقـرـآنـ اـمـرـنـاـ لـمـاـ لـمـ نـيـجيـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـقـرـآنـ قـالـ لـنـاـ اـيـهـ عـشـانـ نـعـرـفـ الـخـلـقـ اـبـتـدـىـ اـزـايـ - 00:02:13

نـقـرـاـ اـنـهـيـ سـوـرـةـ فـيـهـ وـالـصـورـةـ التـانـيـةـ نـهـلـهـاـ لـاـنـهـاـ مـتـضـارـبـةـ لـخـالـصـ الـقـرـآنـ اـمـرـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـنـظـرـ فـيـ التـلـسـكـوـبـاتـ وـنـخـشـ الـمـعـاـمـلـ فـيـ الجـامـعـاتـ وـلـيـسـ فـيـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ سـنـجـدـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـكـلـامـ دـهـ مـيـنـ - 00:02:33

لو رـبـنـاـ الـلـيـ قـالـ كـدـهـ. فـيـنـ؟ـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. قـلـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ اـؤـمـرـهـ سـيـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ فـانـظـرـوـاـ كـيفـ بـدـأـ الـخـلـقـ. وـلـيـسـ فـيـ مجـالـسـ الذـكـرـ وـلـاـ مجـالـسـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـقـرـآنـ نـفـسـهـ بـيـأـمـرـ بـكـدـهـ - 00:02:54

ليـهـ؟ـ الـقـرـآنـ كـتـابـ هـدـاـيـةـ وـلـيـسـ كـتـابـ عـلـمـ وـلـاـ فـلـكـ وـلـاـ جـيـوـلـوـجـيـ اـتـنـيـنـ هـذـهـ الـأـمـورـ تـمـ الـاـشـاـرـةـ اـلـيـهـ بـصـورـةـ مـخـتـصـرـةـ جـداـ فـيـ كـلـمـاتـ مـعـدـودـةـ اوـ اـيـاتـ مـعـدـودـةـ. فـكـيـفـ اـسـتـخـلـصـ مـنـهـاـ اـكـتـشـافـاتـ عـلـمـيـةـ - 00:03:10

تلـاثـةـ لـجـهـلـنـاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـثـلاـ ثـمـ لـاـ تـفـيـدـ التـرـتـيـبـ فـيـ جـمـيعـ الـاحـوالـ رـاجـعـ كـتـابـ الـجـنـيـ الدـائـيـ فـيـ حـرـوفـ الـمعـانـيـ بـتـاعـ آآ وـاحـدـ اـسـمـهـ آآ خـلـيـنـيـ الـكـتـابـ كـانـ مـفـتوـحـ عـنـديـ اـهـوـ - 00:03:29

سـيـدـيـ دـهـ كـتـابـ بـتـاعـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـيـهـ بـقـىـ كـتـابـ رـائـعـ. اـبـنـ اـمـ قـاسـمـ الـمـرـادـيـ مـعـرـفـ. اـبـنـ اـمـ قـاسـمـ الـمـرـادـيـ دـهـ اـحـدـ اـكـبـرـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ وـكـتـبـ كـتـابـ كـامـلـ فـيـ - 00:03:46

كتـابـ فـيـ حـرـوفـ بـسـ. حاجـةـ روـعـةـ جـداـ. بـيـتـكـلـمـ مـسـلاـ عـنـ عـمـانـيـ الـحـرـوفـ. كـلـ حـرـفـ لـهـ عـمـانـيـ مشـ معـنـىـ. عـمـانـيـ مـخـتـلـفـ الـهـمـزةـ

مسلا الهمزة تكون معناها التسوية التسوية بين حاجات. سواء عليهم - 00:04:01
انذرتهم ام لم تنذرهم المعنى الثاني للهمزة. التقرير انت قلت للناس اتخذوني ؟ التوبيخ الذهبتكم في حياتكم الدنيا آآ في ايضا تقرير وتوبيخ مع بعض الم نربك فيما ولیدا ولبشت فيما من عمرك سنين - 00:04:17

المعنى الرابع التحقيق آآ المستم آآ خير من ركب المطايما مسلا آآ السادس التهديد الم نهلك الاولين ؟ هذا تهديد. الخامس السابع التذكير انه يفكرك بحاجة. الم يجدرك يتيمما فاوي ؟ ده مش سؤال - 00:04:40

ربنا منتظر اجاية ؟ لا هو بيذكر الرسول صلى الله عليه وسلم. الم يجدرك يتيمما فاوي المعنى التامن التعجب آآ زي مسلا المتر ان الله انزل من السماء ماء آآ ده ده تنبيه - 00:05:01

المعنى اللي بعد كده الاستبطاء يعني هو ايه الحكاية ؟ ما لكم على مهلكم كده. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق آآ التعجب ما جبناش المثال بتاعه. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - 00:05:21

معنىعاشر للهمزة الانكار اصطفي البنات على البنين لما اتكلم في ثمة قال لك ان هناك علماء لغة كبار زي قطراب والاخفش وارجو مراجعة هذه الاسماء في علم اللغة عشان دي اسماء كبيرة جدا. تطرف بالزات - 00:05:45

الو ان ثم عاطفة كالوا تماما ولا تفيد الترتيب. مش كل مرة ثم هتفيد الترتيب خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها معروف ان هو النفس الوحيدة جعل منها زوجها وبعد كده خلقنا - 00:06:07

ايضا قول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده. ثم الترتيب ازاي ؟ وهي جاية بعدها ثم قبل ذلك ثم قبل ذلك طيب هنا بقى شرحوها لنا فيه واحد من علماء اللغة اسمه ابن عصفور - 00:06:29

بيقول ما ذكره القراء من ان المقصود بثم ترتيب الاخبار. ولا ترتيب الشيء في نفسه. يعني ايه ؟ يعني كانه يقول اسمع مني هذا الذي هو وكذا ثم اسمع مني هذا - 00:06:50

فيبرتب الاخبار مش بيرتب الاشياء نفسها. فممك الخبر الثاني بيقول لك ثم اسمع مني الموضوع دوت. ويكون الموضوع ده جه قبل الموضوع الاولاني. هذا المثال هيوضح لكم اكتر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ربنا بيكلم المؤمنين واتباع سيدنا محمد واتباع كل الانبياء - 00:07:10

منهم اتابع سيدنا محمد. بيقول لنا ايه ؟ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون ثم اتينا موسى الكتاب تماما. ايه ده ! ايه ده ! ثم اتينا موسى ازاي ! ده موسى قبل سيدنا محمد بتلات تلاف سنة - 00:07:30

هذا ثم في الاخبار يعني يا جماعة هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ثم اسمعوا بقى الموضوع ده. اتينا موسى الكتابة. هذا ترتيب الاخبار. طيب. لما يكون في كلام عن السماوات والارض بقى انا بتوقف تماما. ليه بقى - 00:07:53

مش بس لاني مش جهلي باللغة العربية لان احنا عندنا ذهن جغرافي زيادة عن اللزوم. كلمة الارض عندنا يعني كوكب الارض مين قال لك الارض هي كوكب الارض ؟ الارض كل شيء بنقف عليه. كل شيء حد بيقف عليه - 00:08:11

اول ما تذكر كلمة الارض بنستحضر على طول خريطة القارات الخمسة ده الارض وكان القرآن يقصد ذلك اقول لكم على حاجة في الترجمة الجديدة اللي هنزلها الارض مترجمينها لاند مش هيرس عشان خاطر العقلية الجغرافية دي تقف شوية. حتى كلمة - 00:08:30

يعني مسلا رب العالمين خليناها لان كلمة عالم مش معناها العالم اللي هو قرارات الخمسة كلمة نفسها لها جغرافية موجودة عندنا في ذهنتنا. ماشي ؟ القرآن يا جماعة عشان تتدبره ونحاول نفك شفرته - 00:08:49

آآ لازم ان احنا نقرأ السياق ونعرف ان لازم نتعامل معه بطريقة طريقة استلهام الحكمه وليس بتعالي وغرور وكأننا مؤهلين ان احنا نحكم على القرآن. القرآن غلط هنا. القرآن عجز هنا عن انه يجيبي الدليل. القرآن لأ - 00:09:11

ده اعجز اساطير اللغة. نقوم احنا نيجي نحكم عليه كده واحنا بمستوانا التعبان ده ولغويا ومستوانا التعبان دوا الفهم وكده لا طبعا

عقلنا عنده حدود. لزلك طالما ثبت عندنا ان القرآن من عند الله يجب الوقوف امامه - 00:09:35

بااحترام ومحاولة تشغيل الذهن والعقل في كل كلمة عشان نفك الشفرة ونستلهم الحكم وليس للحكم عليه. اذا بدأنا دخلنا على بدخلة الحكم الذي يحكم على القرآن او الناقد الادبي اللي هيئنقدر - 00:09:55

ه تكون النتيجة خطيرة جدا جدا. جراكم الله خير. وان شاء الله الحلقة الجاية يمكن تكون الحلقة الاخيرة بقى ه تكون عن ايه كل التفاسير دي والل蜚ظ اللي اتقال كده انا اسف يعني ان انا بقول الل蜚ظ ده. الفشل من عنده هو - 00:10:13

ان احنا مش فاهمين مش من عندنا احنا. كان ممكن ينزل تفسير من عنده كان ممكن ربنا ينزل التفسير من عنده كان ممكن. ايه اللي يمنع كان هيبقى افضل ان ربنا ينزل التفسير من عنده - 00:10:29

هل لو ربنا نزل تفسير كان سيفنني عن كل التفاسير الثانية؟ طبعاً كان سيفنينا لكن ايه المشكلة في كده في الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43